

مصر

The Permanent Mission of
the Arab Republic of Egypt
to the United Nations
New York



EGYPT

البعثة الدائمة لجمهورية مصر العربية
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

بيان وفد مصر

اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وتعزيز دور المنظمة

٢٠ فبراير ٢٠٢٤

يرجى المراجعة عند الإلقاء

مصر

The Permanent Mission of
the Arab Republic of Egypt
to the United Nations
New York



EGYPT

البعثة الدائمة لجمهورية مصر العربية
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

السيد الرئيس،

نبارك لكم ولكافة أعضاء المكتب انتخابكم متمنيا لكم التوفيق في مهمتكم.

ينضم وفد مصر لبيان وفد جمهورية إيران الإسلامية نيابة عن حركة عدم الانحياز، وبيان وفد دولة تونس نيابة عن المجموعة العربية، ونود الإشارة إلى أن مصر حرصت على الاشتراك بفعالية في أعمال اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وتعزيز دور المنظمة منذ تأسيسها في عام ١٩٧٥ بموجب قرار الجمعية العامة ٣٤٩٩ وحتى اليوم، إيمانا منها بأهمية عمل اللجنة في دعم النقاش حول دور الأمم المتحدة في حفظ السلم والأمن الدوليين.

السيد الرئيس

يأتي اجتماعنا اليوم تنفيذا لما نص عليه قرار الجمعية العامة ٧٨/١١١ بأن تقوم اللجنة الخاصة بمواصلة النظر في جميع المقترحات المتعلقة بمسألة صون السلام والأمن الدوليين من جميع جوانبها من أجل تعزيز دور الأمم المتحدة، وفي هذا الإطار فإننا نود إثارة النقاط التالية:

1- يعقد اجتماع اليوم في ظل ظرف استثنائي متمثل في حرب تشنها إسرائيل على المدنيين العزل في قطاع غزة...حرب مقترنة بممارسات ترتقي لجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية متمثلة في قتل المدنيين، و فرض الحصار عليهم، ومنع دخول المساعدات، والتجويع، والاعتقال، والتهمير القسري بهدف تصفية القضية الفلسطينية.

2- إن ما تقوم به إسرائيل منذ أكتوبر الماضي يعد خرقاً للهدف الأسمى لميثاق الأمم المتحدة، والدور الذي أنشأت من أجله بعد الحرب العالمية الثانية، والمتمثل في حفظ السلم والأمن الدوليين.

3- أن هذه الحرب بما تمثله من جريمة فظيعة وغير مسبوقة في القرن الحالي وانتهاكا لميثاق الأمم المتحدة، اقترنت بعجز وفشل مجلس الأمن عن تأدية المهام المنوطة به في حفظ السلم والأمن

مصر

The Permanent Mission of
the Arab Republic of Egypt
to the United Nations
New York



EGYPT

البعثة الدائمة لجمهورية مصر العربية
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

واعتماد قرار ينص على وقف إطلاق النار بشكل فوري دون قيد أو شرط، وذلك بسبب الحسابات الضيقة والإنحيازات التي قدمها البعض على حساب أرواح المدنيين الأبرياء.

4- إن هذا الفشل في ردع إسرائيل عن انتهاك الميثاق بجرائمها المتكررة، هو ما شجعها على إبداء مزيد من الإزدراء لميثاق للأمم المتحدة ليس فقط فيما يتعلق بحفظ السلم والأمن الدوليين، ولكن أيضاً فيما يتعلق باحترام مكانة محكمة العدل الدولية وفقاً للمادة (٩٢) من الميثاق التي تنص على أن المحكمة هي الأداة القضائية الرئيسية للأمم المتحدة، والمادة (٩٤) التي تنص على تعهد كل عضو من أعضاء الأمم المتحدة بأن ينزل على حكم محكمة العدل في أي قضية يكون طرفاً فيها، فالقرار الذي أصدرته المحكمة يوم ٢٦ يناير ٢٠٢٤ في القضية التي رفعتها دولة جنوب أفريقيا ضد إسرائيل لخرقها إتفاقية منع الإبادة الجماعية، بفرض عدد من التدابير التحفظية الملزمة قانوناً لا يمكن بأي حال تنفيذها سوى بوقف إطلاق النار، قد قابلته إسرائيل بعملية عسكرية جديدة في رفح تهدف للتهجير القسري لمليون ونصف مليون فلسطيني إلى خارج القطاع.

السيد الرئيس

5- على ضوء ما ذكرته المادة الثالثة من قرار الجمعية العامة ٧٨/١١١ بشأن قيام اللجنة الخاصة بالميثاق بمواصلة النظر في المقترحات الخاصة بصون السلم والأمن الدوليين وتعزيز دور الأمم المتحدة، فإن مصر ترى أهمية بحث تلك المقترحات بشكل شامل واستراتيجي مرتبط بالنظر لكيفية تحسين تطبيق الميثاق، وتجنب القصور الناتج عن بعض الممارسات، وتطوير عمل منظمة الأمم المتحدة، مع عدم الاكتفاء بتبني أو بحث الأفكار الفنية محدودة التأثير.

6- وفي هذا السياق تعيد مصر التأكيد على أهمية قضية إصلاح مجلس الأمن كقضية محورية من قضايا الميثاق، فالمجلس بات يمثل بوضعه الحالي، أبلغ دليل على القصور والحوار اللذين يعتريان المنظومة الأممية؛ خاصة بعد الفشل عدة مرات في إصدار قرار بوقف إطلاق النار لحماية المدنيين الفلسطينيين وتنفيذ قرار محكمة العدل الدولية في هذا الشأن. لقد دأبت مصر دوماً على المناداة

مصر

The Permanent Mission of
the Arab Republic of Egypt
to the United Nations
New York



EGYPT

البعثة الدائمة لجمهورية مصر العربية
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

بالضرورة الملحة لإصلاح المجلس لجعله أكثر عدالة وتمثيلاً وديموقراطية، وليكون مُعبِراً عن مجتمع دولي يختلف كثيراً عما كان عليه الوضع إبان النشأة الأولى للمنظمة منذ نحو ثمانية عقود، وليكون قادراً بحق على تنفيذ الهدف الأسمى للميثاق المتمثل في حفظ السلم والأمن الدوليين وحل المنازعات بالطرق السلمية.

7- كما وأنه وعلى ضوء ما نص عليه قرار الجمعية العامة في فقرته السادسة بشأن الإشارة للقرار ٧٢/١١٨ القاضي بإجراء مناقشات موضوعية في اللجنة في إطار جدول الأعمال المتعلق بتسوية المنازعات بالوسائل السلمية بما يتواءم مع إعلان مانيلا، فإننا نؤكد على ضرورة أن تتضمن تلك المناقشات كيفية توظيف وتفعيل ما نص عليه الإعلان بامتناع جميع الدول عن أي عمل من أعمال القوة يحرم الشعوب لا سيما الواقعة تحت نظم حكم استعمارية أو أي شكل من أشكال السيطرة الأجنبية، من حقها غير القابل للتصرف في تقرير المصير والحرية والاستقلال، وذلك بهدف الحفاظ على الأمن والسلم وحل النزاعات بالطرق السلمية.

8- وفيما يتعلق بالموضوع الفرعي المعنون بتبادل المعلومات بشأن ممارسات الدول فيما يتصل باستخدام المساعي الحميدة، فإن مصر تتطلع لإجراء مناقشات حول استخدام المساعي الحميدة كأحد وسائل حل المنازعات من خلال تقريب وجهات النظر بين أطراف النزاع، وتهيئة الظروف بما يسمح لأطراف النزاع بالتفاوض بشكل مباشر، ونود أن نشير هنا للدور النشط لمصر والتي بذلت مثل هذه المساعي في العديد من الأزمات التي مرت بها منطقة الشرق الأوسط والقارة الأفريقية خاصة خلال العقد الماضي، بهدف حل النزاعات وإحلال السلام وإعادة الاستقرار إيماناً منها أن الحل لأي نزاع لن يكون أبداً من خلال استخدام القوة المسلحة.

ختاماً،

يتطلع وفد لمصر لاستكمال النقاش حول الموضوعات محل النقاش خلال جلسات العمل، أملاً في تطوير عمل منظمة الأمم المتحدة وصون ميثاقها.

شكراً سيادة الرئيس.

مصر

The Permanent Mission of
the Arab Republic of Egypt
to the United Nations
New York



EGYPT

البعثة الدائمة لجمهورية مصر العربية
لدى الأمم المتحدة
نيويورك